

قاعة الشعب الكبرى

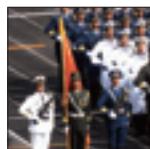


الدستور/ النظام السياسي/ المجلس الوطني لنواب الشعب/ رئيس الجمهورية/ مجلس الدولة/ اللجنة العسكرية المركزية/  
مجالس نواب الشعب المحلية والحكومات الشعبية المحلية على مختلف المستويات / محاكم الشعب/  
النيابات العامة الشعبية/ المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني/ الأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية

# النظام السياسي وأجهزة الدولة

---

هيكل الأساسي للنظام السياسي الصيني: تحت القيادة الموحدة للحزب الشيوعي الصيني، تطبق نظام مجلس نواب الشعب، ونظام التعاون المتعدد الأحزاب والتشاور السياسي، ونظام الحكم الذاتي الإقليمي القومي. تشمل أجهزة جمهورية الصين الشعبية المجلس الوطني لنواب الشعب، ورئيس جمهورية الصين الشعبية، ومجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية، واللجنة العسكرية المركزية لجمهورية الصين الشعبية، ومجالس نواب الشعب المحلية وحكومات الشعب المحلية على مختلف المستويات، وأجهزة الحكم الذاتي بالأقاليم الذاتية الحكم القومي، ومحاكم الشعب والنيابات العامة الشعبية.



## الدستور

### المرات الأربع لتعديل الدستور الحالي

ينص المشروع المعدل للدستور لعام ١٩٨٨ على أن الدولة تسمح بوجود القطاع الاقتصادي الخاص وظهوره في نطاق محدد قانونياً؛ يمكن التنازل عن حق الانتفاع بالأراضي طبقاً للقانون. وينص المشروع المعدل للدستور لعام ١٩٩٣ على أن الدولة تطبق اقتصاد السوق الاشتراكي؛ ينشأ ويتطور نظام التعاون المتمدد الأحزاب والتشاور السياسي تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني لمدة طويلة. وينص المشروع المعدل للدستور لعام ١٩٩٩ على أن الدولة تتفرد إدارة شؤون الدولة طبقاً للقانون، وتتسلك بنظام اقتصادي أساسياً قوامه الملكية العامة وتنطوي فيه الاقتصاديات ذات أشكال الملكية المتعددة معاً. وينص المشروع المعدل للدستور لعام ٢٠٠٤ على أن ممتلكات المواطنين الخاصة المشروعة لا تنتهك، والدولة تحمي ممتلكات المواطنين الخاصة وحق الإرث طبقاً للقانون؛ والدولة تحترم وتحمي حقوق الإنسان.

### النظام القانوني

في عام ١٩٩٧، أشار المؤتمر الوطني الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني، عند طرحه لهedf الأعمال التشريعية الكلي في المرحلة الجديدة، إلى أن النظام القانوني الاشتراكي الصيني الخصائص سيتشكل أساسياً عام ٢٠١٠. إلى عام ٢١٠، ستد الصين ٢٢٩ قانوناً سارياً المعمول الآن، وأكثر من ٦٩٠ نظاماً إدارياً، وأكثر من ٨٦٠ نظاماً محلياً. يتخد النظام القانوني الصيني الدستور قائداً له، ومتخذ القوانين ذات العلاقة بالدستور والقانون المدني والقانون التجاري، والقانون الإداري، والقانون الاقتصادي، والقانون الاجتماعي، وقانون العقوبات والقانون الإجرائي، كفواً؛ ومكوناً من القوانين والأنظمة الإدارية والأنظمة المحلية وغيرها من القوانين والأنظمة على مختلف المستويات، لتلتزم بها مجالات الاقتصاد والسياسة والثقافة والحياة الاجتماعية للدولة.

بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩، وضفت أربعة دساتير هي: دستور عام ١٩٥٤ ودستور عام ١٩٧٥ ودستور عام ١٩٧٨ والدستور الحالي الذي وضع في عام ١٩٨٢. يضم الدستور الحالي ١٣٨ مادة، وقد تم إجراء تعديل الدستور ٤ مرات على التوالي والمرة الأخيرة في عام ٤٢٠٠. ينص الدستور على أن المواطنين أمام القانون سواء؛ والدولة تحترم وتحمي حقوق الإنسان. ويعطي الدستور الحقوق الأساسية لكل مواطن، منها: الحق في أن ينتخب وينتخب؛ والحق في حرية الكلام والنشر والاجتماع وتنظيم الجمعيات والمسيرات والتظاهر؛ والحق في حرية الاعتقاد الديني؛ والحق في الحرية الشخصية والكرامة الشخصية وحرمة مسكن المواطن ومتلكاته الخاصة المشروعة؛ والحق في حرية المراسلة وسريتها التي يحييها القانون؛ والحق في توجيه الانتقادات وتقديم الاقتراحات وممارسة الرقابة على أي جهاز من أجهزة الدولة أو على أي عامل فيها؛ والحق في العمل والراحة والحصول على المعونة المالية من الدولة والمجتمع في حالة الشيخوخة أو المرض أو العجز عن العمل؛ والحق في تلقى التعليم وحرية البحث العلمي والإبداع الأدبي والفنى وسائل النشاطات الثقافية.. الخ.

### النظام السياسي

الهيكل الأساسي للنظام السياسي الصيني هو تطبيق نظام مجلس نواب الشعب ونظام التعاون المتعدد الأحزاب والتشاور السياسي ونظام الحكم الذاتي الإقليمي القومي، تحت القيادة الموحدة للحزب الشيوعي الصيني.



## نظام مجلس نواب الشعب

الأجهزة التي يمارس المواطنون عن طريقها سلطة الدولة في الصين هي المجلس الوطني لنواب الشعب ومجالس نواب الشعب المحلية على مختلف المستويات. لذلك أصبح نظام مجلس نواب الشعب نظاماً سياسياً أصيلاً للصين. من خصائصه الأساسية: أنه يطبق مبدأ المركزية الديمقراطي، ويضمن تمتع الشعب بالديمقراطية والحقوق والمصالح الواسعة من جهة، ويفضي إلى المركزية والوحدة لمارسة سلطة الدولة من جهة أخرى؛ وعلى أساس ممارسة مجالس نواب الشعب الموحدة لسلطة الدولة، يقسم نطاق سلطة الدولة الإدارية والسلطة القضائية وسلطة النجاعة وسلطة القيادة للفوقي المسلح، تقسيماً واضحاً، كي تعمل أجهزة سلطة الدولة وأجهزة الإدارة والقضاء والنواب وغيرها من أجهزة الدولة بصورة متناسقة وموحدة.

يت اختيار نواب مجالس نواب الشعب المحلية على مختلف المستويات عن طريق الانتخاب، ومن هؤلاء النواب شخصيات تمثل مختلف الأوساط والمناطق والقوميات والطبقات والفنانات الاجتماعية. حينما تقد مجالس نواب الشعب اجتماعات، يمكنهم أن يطهروا آراءهم بصورة مستفيضة، ويمكنهم أيضاً أن يقدموا طلب الاستجواب إلى الحكومات على المستويات نفسها أو الوحدات التابعة لها، ويجب على الوحدات التي تتلقى الاستجواب أن تجيب عن الاستجواب بصورة مسؤولة. ولمنتخب أو الوحدة المنتخبة الحق في عزل ممثليها وفقاً لنصوص القانون.

## نظام التعاون المتعدد للأحزاب والتشاور السياسي

الصين دولة متعددة للأحزاب، فحين تتخذ الدولة إجراءات حاسمة أو تقرر مسائل هامة حول الاقتصاد الوطني وحياة الشعب، يقوم الحزب الشيوعي الصيني - بصفته الحزب الحاكم - بالتشاور المسبق وجمع الآراء مع شخصيات مختلف الأحزاب والشخصيات غير الحزبية، ثم يتخذ القرارات. هذا هو نظام التعاون المتعدد للأحزاب والتشاور السياسي تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني، وهو أيضاً أحد الأنظمـة السياسية

الأساسية للصين.

هناك صيغتان رئيسيتان للتعاون المتعدد الأحزاب والتشاور السياسي: الأولى المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني؛ والثانية اجتماعات التشاور والندوات التي يعقدها الحزب الشيوعي الصيني وتشترك فيها شخصيات الأحزاب الديمقراطية والشخصيات غير الحزبية. يتألف المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني من أعضاء الحزب الشيوعي الصيني وأعضاء مختلف الأحزاب الديمقراطية والشخصيات غير الحزبية وممثلين من المنظمات الشعبية والأقليات القومية والأوساط المختلفة بالإضافة إلى شخصيات تحضر المؤتمر بدعوة خاصة. يعقد المؤتمر الاستشاري السياسي مرة كل خمس سنوات. بينما يعقد المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني دورته الكاملة مرة كل سنة، يحضر أعضاؤه أيضاً جلسات المجلس الوطني لنواب الشعب كمراقبين، كي يؤدوا وظائف التشاور السياسي والرقابة الديمقراطية والمشاركة في الشؤون السياسية. إن اجتماع التشاور، الذي يدعو إليه قادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني قادة مختلف الأحزاب الديمقراطية وممثلي الشخصيات غير الحزبية، يعقد عادة مرة كل سنة؛



مندوبات من الأقليات القومية أثناء المؤتمرات

أما الندوات فتقام مرة كل شهرين تقريباً. وفي اجتماع التشاور يتشاور الحاضرون بطريقة ديمقراطية في سياسات الدولة ومبادئها الهامة، أما الندوات فتتركز على تبادل الأحوال والمعلومات أو أن يستمع الحاضرون إلى اقتراحات سياسية أو أن يتناقشوا في مسائل محددة.

### نظام الحكم الذاتي الإقليمي القومي

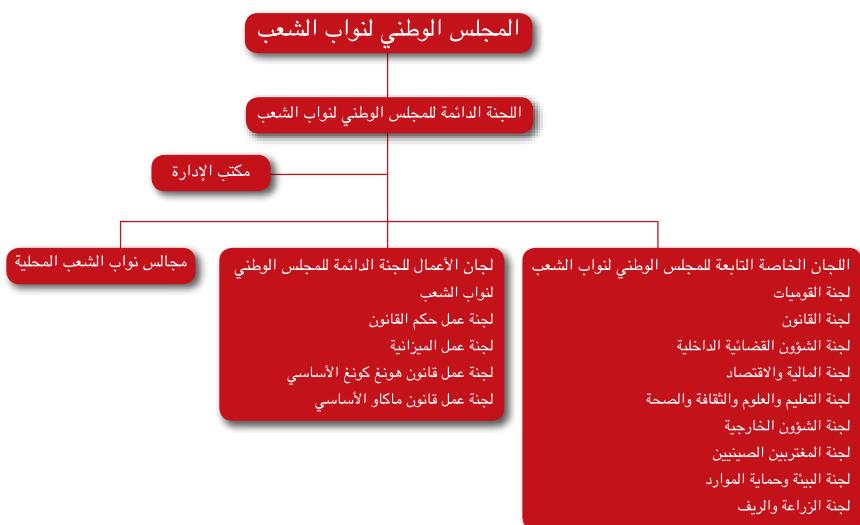
يطبق في الصين نظام الحكم الذاتي الإقليمي القومي، أي أنه خاضع لقيادة

الدولة الموحدة ومقتصر أساساً على الأقاليم التي تقيم فيها الأقليات القومية، حيث تنشأ أجهزة الحكم الذاتي لممارسة سلطة الحكم الذاتي، وهو أن يكون أبناء الأقليات القومية سادة أنفسهم يديرون شؤونهم المحلية الخاصة. تقدم الحكومة المركزية مساعدات مالية ومالية كبيرة إلى أقاليم الحكم الذاتي القومي لدفع التنمية الاقتصادية والثقافية المحلية. ويعتبر «قانون الحكم الذاتي الإقليمي القومي» الذي أجاز في الدورة الثانية للمجلس الوطني السادس لنواب الشعب عام ١٩٨٤، قانوناً أساسياً لضمان تنفيذ نظام الحكم الذاتي الإقليمي القومي. في الصين حالياً ٥ مناطق ذاتية الحكم و٣٠ ولاية ذاتية الحكم و١٢٠ محافظة (رأية) ذاتية الحكم. بالإضافة إلى ذلك، هناك أكثر من ١١٠٠ ناحية قومية. الأجهزة التي تمارس سلطة الحكم الذاتي في أقاليم الحكم الذاتي القومي هي مجالس نواب الشعب والحكومات الشعبية في المناطق الذاتية الحكم والولايات الذاتية الحكم والمحافظات (الولايات) الذاتية الحكم. ويكون رئيس اللجنة الدائمة لمجلس نواب الشعب أو نوابه في كل من المناطق والولايات والمحافظات (الولايات) الذاتية الحكم ورؤساء المناطق والولايات والمحافظات (الولايات) الذاتية الحكم، هم من مواطنى القومية التي يطبق الحكم الذاتي الإقليمي لها.

تتمتع أجهزة الحكم الذاتي في أقاليم الحكم الذاتي القومي بوظائف وصلاحيات أجهزة الدولة المحلية على نفس المستويات، وبالإضافة إلى ذلك، تتمتع بصلاحيات حكم ذاتي واسعة أيضاً، منها وضع لوائح الحكم الذاتي واللوائح الخاصة وفقاً للخصائص السياسية والاقتصادية والثقافية للقوميات المحلية؛ والترتيب والاستخدام المستقلان للدخل المالي لأقاليم الحكم الذاتي القومي؛ وترتيب وإدارة قضية البناء الاقتصادي المحلي بصورة مستقلة، وإدارة قضايا التعليم والعلوم والثقافة والصحة والرياضة البدنية المحلية بصورة مستقلة، وحماية وتنظيم التراث الثقافي القومي وتطوير ودفع ازدهار الثقافة القومية.

## المجلس الوطني لنواب الشعب

المجلس الوطني لنواب الشعب هو الجهاز الأعلى لسلطة الدولة، يتتألف من النواب من مختلف المقاطعات والمناطق الذاتية الحكم والبلديات المركزية والمناطق الإدارية الخاصة والجيش. ويمارس السلطة التشريعية ويقرر المسائل الهامة في حياة الدولة السياسية. ومن وظائفه وصلاحياته الرئيسية: تعديل ووضع القوانين؛ والفحص والمصادقة على خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية وتقارير أحوال تنفيذها، وميزانية الدولة وتقارير أحوال تنفيذها؛ وإقرار مسألة الحرب والسلام؛ وانتخاب مسؤولي أجهزة الدولة العليا وإقرار تعينهم، ومنهم: رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب ورئيس الدولة ورئيس مجلس الدولة ورئيس اللجنة العسكرية المركزية، كما يحق للمجلس الوطني لنواب الشعب عزلهم من مناصبهم. مدة المجلس الوطني لنواب الشعب خمس سنوات، حالياً يعمل المجلس الوطني الحادي عشر لنواب الشعب. الرئيس الحالي للجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني هو: وو بانغ قوه.



## رئيس الجمهورية

يمارس رئيس جمهورية الصين الشعبية، متعاونا مع اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب، وظائف رئيس الدولة وصلاحياته. يقوم رئيس الجمهورية ببناء على قرارات المجلس الوطني لنواب الشعب أو قرارات لجنته الدائمة، بإصدار القوانين وتعيين وعزل جميع الأعضاء في مجلس الدولة وإصدار الأوامر؛ ويقوم رئيس الجمهورية، باسم الدولة، بنشاطات الدولة، ويعتمد المبعوثين الدبلوماسيين الأجانب، ويرسل الممثليين المفوضين لدى الدول الأجنبية ويستدعهم، ويصادق على المعاهدات والاتفاقيات الهامة المعقدة مع الدول الأجنبية ويلغيها. رئيس الجمهورية الحالي هو: هو جين تاو.

## مجلس الدولة

مجلس الدولة يعني الحكومة الشعبية المركزية، وهو الجهاز التنفيذي للجهاز الأعلى لسلطة الدولة، والجهاز الإداري الأعلى للدولة، وهو مسؤول أمام المجلس الوطني لنواب الشعب ولجنته الدائمة، ويقدم لها التقارير عن أعماله. ويحق ل مجلس الدولة تحديد الإجراءات الإدارية ووضع اللوائح الإدارية وإصدار القرارات والأوامر في حدود صلاحياته. يتكون مجلس الدولة من الرئيس ونوابه وأعضاء مجلس الدولة والأمين العام والوزراء، ورؤساء اللجان (درجة وزير) ومحافظ بنك الشعب الصيني ومدير مصلحة الدولة لتفتيش الحسابات. رئيس مجلس الدولة الحالي هو: ون جيا باو.

وزارة سكك الحديد	وزارة الرقابة	وزارة الخارجية	مجلس الدولة
وزارة الري	وزارة الشؤون المدنية	وزارة الدفاع الوطني	
وزارة الزراعة	وزارة العدل	لجنة الدولة للتنمية والإصلاح	
وزارة التجارة	وزارة المالية	وزارة التربية والتعليم	
وزارة الثقافة	وزارة الموارد البشرية والضمان الاجتماعي	وزارة العلوم والتكنولوجيا	
وزارة الصحة	وزارة الأراضي والموارد الطبيعية	وزارة الصناعة والمعلوماتية	
لجنة الدولة للسكان وتنظيم الأسرة	وزارة حماية البيئة	لجنة الدولة للشؤون القومية	
بنك الشعب الصيني	وزارة الإسكان والاشتغال والتعمر في الحضر والريف	وزارة الأمن العام	
مصلحة الدولة لتفتيش الحسابات	وزارة المواصلات والنقل	وزارة أمن الدولة	

## اللجنة العسكرية المركزية

اللجنة العسكرية المركزية هي جهاز القيادة العسكرية للدولة، وتتولى قيادة القوى المسلحة في كل البلاد. وت تكون هذه القوى من جيش التحرير الشعبي الصيني وقوات الشرطة المسلحة الشعبية الصينية والمليشيا. جيش التحرير الشعبي هو جيش الدولة الدائم، وتحتلع قوات الشرطة المسلحة بمسؤولية الحماية والمحافظة



حرس الشرف من الأسلحة الثلاثة لجيش التحرير الشعبي الصيني

### الكتاب الأبيض «الدفاع الوطني الصيني في عام ٢٠١٠»

أصدرت الحكومة الصينية الكتاب الأبيض «الدفاع الوطني الصيني في عام ٢٠١٠» في ٢١ مارس ٢٠١١، الأمر الذي يعتبر المرّة السابعة لإصدار الحكومة الصينية الكتاب الأبيض للدفاع الوطني منذ عام ١٩٩٨. لقد أصدرت الحكومة الصينية الكتاب الأبيض للدفاع الوطني عدة مرات، لتقييم السياسة الصينية للدفاع الوطني وأحوال بناء الدفاع الوطني والجيش، هادفة إلى تقييم أحوال الصين وجيشه للمجتمع العالمي بصورة أفضل، وتعزيز الثقة المتبادلة والتعاون بين الصين ومختلف الدول في العالم. أبرز الكتاب الأبيض «الدفاع الوطني الصيني في عام ٢٠١٠» أربع نقاط بصورة عامة: أولاً، سلوك الصين طريق التنمية السلمية بثبات، وانتهاج سياسة دفاع وطني حذرة؛ ثانياً، دفع التنمية المنسقة بين بناء الدفاع الوطني والبناء الاقتصادي، لتحقيق الوحدة بين إثراء البلاد وتقوية الجيش في عملية بناء مجتمع رغيد بصورة شاملة؛ ثالثاً، القيام بالتبادل والتعاون العسكري مع البلدان الأجنبية بنشاط، وزيادة الثقة العسكرية المتبادلة مع مختلف الدول؛ رابعاً، أداء الواجبات والمسؤوليات الدولية، وحماية السلم والاستقرار العالمي.

على الأمن والتي تمنحها الدولة، ويحافظ على نظام المجتمع؛ بينما الميليشيا هي قوى مسلحة جماهيرية لا تتفصل عن الإنتاج. تتكون اللجنة العسكرية المركزية من الرئيس ونواب الرئيس والأعضاء. الرئيس الحالي للجنة العسكرية المركزية هو: هو جين تاو.

تنتهج الصين سياسة دفاع وطني حذر. وفقاً للدستور والقوانين، تحمل القوى المسلحة الصينية المسؤوليات المقدسة المتمثلة في مقاومة العداون الخارجي والدفاع عن الوطن، وحماية وضع الاستقرار الاجتماعي الداخلي وحماية العمل الإسلامي للشعب. إن بناء الدفاع الوطني الراسخ والجيش القوي المتואسين مع أمن الدولة ومصالح تنميته، هو مهمة إستراتيجية لبناء التحديات الصينية، وقضية مشتركة لأبناء مختلف القوميات الصينية.

هدف ومهمة الدفاع الوطني الصيني في المرحلة الجديدة مما كما يلي: حماية سيادة الدولة وأمنها ومصالح تنميتها، وحماية التنازع والاستقرار الاجتماعي، ودفع تحديث الدفاع الوطني والجيش، وحماية السلم والاستقرار العالمي.

## مجالس نواب الشعب المحلية والحكومات الشعبية المحلية على مختلف المستويات

تشكل الدولة، وفقاً للتقسيم الإداري الحالي، مجالس نواب الشعب المحلية على مستويات المقاطعة (المنطقة الذاتية الحكم والبلدية المركزية)، والمحافظة (المدينة)، والناحية (البلدة) (مجالس نواب الشعب فوق مستوى المحافظة لجان دائمة)، والحكومات الشعبية المحلية.

مجالس نواب الشعب المحلية على مختلف المستويات هي أجهزة سلطة الدولة المحلية، وتحتاج بصلاحيات

إقرار قضایا هامة داخل حدود مناطقها الإدارية. ومجالس نواب الشعب على مستوى المقاطعة والمنطقة الذاتية الحكم والبلدية المركزية تتمتع بصلاحيات وضع لوائح محلية. الحكومات الشعبية المحلية على مختلف المستويات هي أجهزة الدولة الإدارية المحلية على مختلف المستويات، وتتحمل المسؤوليات أمام مجالس نواب الشعب ولجانها الدائمة من نفس المستوى وأمام أجهزة الدولة الإدارية من المستوى الأعلى مباشرة، وتقدم لهذه الأجهزة الثلاثة تقارير عن أعمالها، وتختضن للقيادة الموحدة مجلس الدولة وتدير مختلف الشؤون الإدارية في مناطقها الإدارية.

## محاكم الشعب

محاكم الشعب هي الأجهزة القضائية للدولة. تتشكل الدولة محكمة الشعب العليا، وتنشأ في مختلف المقاطعات والمناطق الذاتية الحكم والبلديات المركزية محاكم الشعب العالية، وتليها محاكم الشعب المتوسطة ومحاكم الشعب الابتدائية. إن محكمة الشعب العليا هي جهاز القضاء الأعلى في الصين، ومسئولة أمام المجلس الوطني لنواب الشعب ولجنته الدائمة، وترافق الأعمال القضائية لمحاكم الشعب المحلية على مختلف المستويات والمحاكم العسكرية وغيرها من محاكم الشعب الخاصة. الرئيس الحالي لمحكمة الشعب العليا هو: وانغ شينغ جيون.

## النيابات العامة الشعبية

النيابات العامة الشعبية هي أجهزة الدولة للرقابة القانونية. وإنشاؤها مماثل لإنشاء محاكم الشعب، وتتجزأ أعمالها من خلال ممارسة سلطة الادعاء العام. فهي تمارس سلطة الادعاء العام في القضايا التي تمس أمن الدولة وتنصيء إلى الأمن العام وتखرب النظام الاقتصادي وتنتهك حرمة الإنسان والحقوق الديمقراطية

**العلاقات بين المجلس الوطني لنواب الشعب والمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني ومجلس الدولة**

إن ممارسة المجلس الوطني لنواب الشعب السلطة من خلال الانتخاب والتوصيت والتشاور المستفيض مع المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني قبل الانتخاب والاشتراكية الصينية. والعلاقات بين المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني وال المجلس الوطني لنواب الشعب والحكومة هي: قيام المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني بالتشاور قبل وضع القرار، ووضع المجلس الوطني لنواب الشعب القرار من خلال التصويت بعد التشاور، وتطبيق مجلس الدولة القرار بعد وضعه، تتحد الأطراف الثلاثة تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني وتقسم العمل وتعاون، وتؤدي صلاحياتها كل على حدة، وتكمل بعضها بعضاً. وهذا يعتبر نظاماً سياسياً يتفق مع أحوال الصين ويتحلى بالخصائص الصينية.

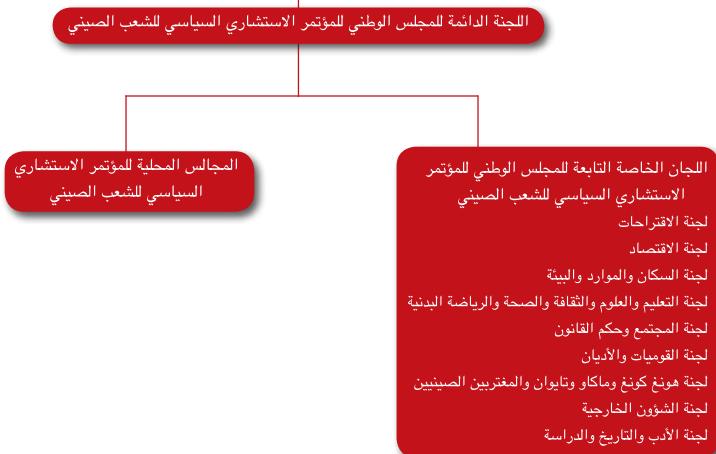
لل مواطنين والقضايا الجنائية الكبرى؛ وتحفص القضايا المقررة للتحقيق على يد أجهزة الأمن العام، وتقرر ما إذا كان ينبغي اعتقال المشتبه به أم لا، وما إذا كانت القضية ينبغي تقديمها للمحاكمة أم لا؛ وتقديم الادعاء العام للقضايا الجنائية وتنبيهه؛ وترافق نشاطات أجهزة الأمن العام ومحاكم الشعب والسجون وسجون الموقوفين والإصلاحيات، وتحفص ما إذا كانت متفقة مع القانون. الرئيس الحالي للنيابة العامة الشعبية العليا هو: تساو جيان مينغ.

# المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني

المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني هو منظمة للجبهة المتحدة الوطنية للشعب الصيني، وهيئة هامة للتعاون المتمدد الأحزاب والتشاور السياسي يقودها الحزب الشيوعي الصيني، وهو أيضاً أسلوب هام تتجسد به الديمقراطية الاشتراكية في الحياة السياسية الصينية.

وظائف المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني الرئيسية هي التشاور السياسي والمراقبة الديمocratic والمشاركة في الشؤون السياسية. وللمؤتمرات الاستشاري السياسي للشعب الصيني مجلس وطني و المجالس محلية.

## المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني



## المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني

يتتألف المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني من ممثلين من الحزب الشيوعي الصيني والأحزاب الديمقراطية المختلفة والشخصيات غير الحزبية والمنظمات الشعبية والأقليات القومية والأوساط المختلفة مواطن من منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة ومنطقة ماكاو الإدارية الخاصة وتايوان والمتربين الصينيين العاديين إلى الوطن الأم وشخصيات بدعوة خاصة.

يعمل المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني لمدة خمس سنوات، حالياً، يعمل المجلس الوطني الحادي عشر. الرئيس الحالي للمجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني هو: جيا تشينغ لين.

## المجالس المحلية للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني

تقام منظمات للمؤتمر الاستشاري السياسي في جميع المقاطعات، والمناطق الذاتية الحكم، والبلديات المركزية، والولايات الذاتية الحكم، والمدن التي تتبعها أحياء، والمحافظات، والمحافظات الذاتية الحكم، والمدن التي لا تتبعها أحياء، والأحياء التابعة للمدن وغيرها من جميع الأماكن المتوفرة الظروف.

## الأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية

### الحزب الشيوعي الصيني



تأسس الحزب الشيوعي الصيني في عام ١٩٢١ ، وبلغ عدد أعضائه ٨٠ مليون بنهاية عام ٢٠١٠ . في الفترة بين عام ١٩٢١ وعام ١٩٤٩ ، قاد الحزب الشيوعي الصيني أبناء الشعب الصيني في نضالات شاقة مريرة حتى انتصر على الغزاة اليابانيين، مما أنهى الفوضى الناجمة عن الحرب، وأنشأ جمهورية الصين الشعبية. وبعد تأسيس الصين الجديدة، نفذ البناء الاقتصادي المخطط على نطاق واسع. وبسبب نقص التجربة، ارتكب الحزب الشيوعي الصيني بعض الأخطاء في مسيرة إدارة البلاد، فحدث من عام ١٩٦٦ إلى عام ١٩٧٦ خطأ خطير وهو "الثورة الثقافية الكبرى" التي أثرت على الوضع العام لمدة طويلة.

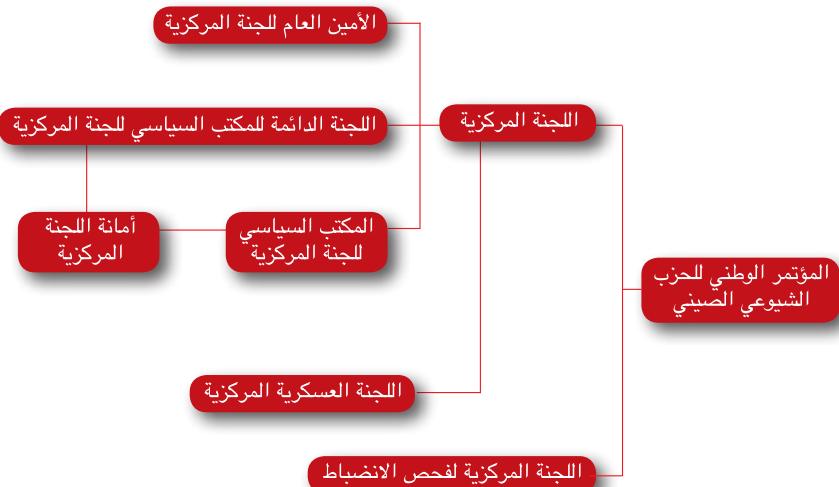
في أكتوبر ١٩٧٦ ، انتهت "الثورة الثقافية الكبرى" ، فخللت الصين عهداً جديداً من التطور في التاريخ. وبانعقاد الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشرة للحزب الشيوعي الصيني في نهاية عام

في ٢٣ يوليو ١٩٢١ ، عقد المؤتمر الوطني الأول للحزب الشيوعي الصيني، في شارع وانغتشي رقم ١٠٦ بمنطقة الامتياز الفرنسية بمدينة شانغهاي (رقم ٧٦ شارع شينغفه حاليًا)، حيث تأسس الحزب الشيوعي الصيني.

١٩٧٨ ، تحقق الانعطاف العظيم ذو المعنى العميق بعد تأسيس الصين الجديدة، فأحرزت التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية منجزات مرموقه تجذب انتباه العالم منذ عام ١٩٧٩ .

الهيئة القيادية العليا للحزب الشيوعي الصيني هي المؤتمر الوطني للحزب، ويعقد المؤتمر مرة كل خمس سنوات. وفي الفترة ما بين كل مؤتمرين وطنيين، تطبق اللجنة المركزية قرارات المؤتمر الوطني للحزب، وتقود كل أعمال الحزب. في ١٥ - ٢١ أكتوبر ٢٠٠٧ ، انعقد المؤتمر الوطني السابع عشر للحزب الشيوعي الصيني،

قام ذلك المؤتمر باستعراض مسيرة الإصلاح والانفتاح التاريخية وتلخيص التجارب الشائنة التي أنجزت فيها، كما طرح سياسات الحزب ومبادئه الهامة وأهدافه المmosة في الفترة الجديدة. وتم في المؤتمر أيضا تعديل دستور الحزب وانتخاب الدورة الجديدة للجنة المركزية. الأمين العام الحالي للجنة المركزية هو: هو جين تاو. إن التمسك بوضع الإنسان في المقام الأول وخدمة الشعب من صميم القلب، بما جوهر فكرة الحكم لدى الحزب الشيوعي الصيني. المضامين الرئيسية لفكرة الحكم للحزب الشيوعي الصيني هي: يجب بناء الحزب لخدمة مصالح الجماهير، والحكم لخدمة الشعب؛ يجب الحكم العلمي والحكم الديمقراطي والحكم طبقاً للقانون، ليكون حزاً يبحث عن الحقيقة ويعمل عملاً براغماتياً، ويقوم بالإصلاح والإبداع، ويدأب بفعالية على شؤون الحكومة، ويتحلى بالاستقامة والتزاهة، لقيادة كل شعب البلاد بمختلف قومياته لتحقيق ثراءً وعظمة البلاد والنهوض الوطني وتتاغم المجتمع وسعادة الشعب.



## الأحزاب الديمقراطيّة

في الصين، بالإضافة إلى الحزب الشيوعي الصيني، ثمانية أحزاب تدعى عموماً بالأحزاب الديمقراطيّة. تؤيد هذه الأحزاب قيادة الحزب الشيوعي الصيني من حيث السياسة، وفي نفس الوقت، تتمتع بالحرية السياسيّة والاستقلاليّة في التنظيم والمساواة في المكانة القانونيّة ضمن نصوص الدستور. المبدأ الأساسي لتعاون الحزب الشيوعي الصيني مع هذه الأحزاب هو "التعايش الطويل الأمد والمراقبة المتبادلة والمعاملة بالمثل بكل صدق وإخلاص والاشتراك في السراء والضراء".

حالياً، يتولى كثير من أعضاء الأحزاب الديمقراطيية مناصب قيادية في اللجان الدائمة لمجالس نواب الشعب ولجان المؤتمر الاستشاري السياسي والأجهزة الحكومية والدواوير الاقتصادية والثقافية والعلمية والتكنولوجية على مختلف المستويات. وعلى سبيل المثال، يتولى رؤساء اللجان المركزية للأحزاب الديمقراطية الثمانية الحالى مناصب نواب رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب أو نواب رئيس المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي. يبلغ مجمل عدد أعضاء الأحزاب الديمقراطية أكثر من ٧٠٠ ألف، وقد أنشئت منظمات محلية وقاعدية في مختلف المقاطعات والمناطق الذاتية الحكم والبلديات المركزية والمدن الكبيرة والمتوسطة.

### الأحزاب الديمقراطية الثمانية

الحزب الديمقراطي للفلاحين والعمال في الصين	اللجنة الثورية لحزب الكومينتانغ الصيني
<b>الهيكل الرئيسي:</b> متبقون من الطبقة العليا والمتوسطة في ميادين الصحة والطب والعلوم والتكنولوجيا والثقافة والتعليم <b>تاريخ التأسيس:</b> أغسطس ١٩٣٠. <b>الرئيس الحالي:</b> سانغ قوه وي	<b>الهيكل الرئيسي:</b> أعضاء حزب الكومينتانغ السابقون والذين كانوا مرتبطين به في الماضي <b>تاريخ التأسيس:</b> يناير ١٩٤٨ <b>الرئيس الحالي:</b> تشوتسيه نوع
حزب تشي قونغ دائرة الصيني	الرابطة الديمقراطية الصينية
<b>الهيكل الرئيسي:</b> متبقون من الطبقة العليا والمتوسطة عاملون في ميادين الثقافة والتعليم والعلوم والتكنولوجيا <b>تاريخ التأسيس:</b> أكتوبر ١٩٤١. <b>الرئيس الحالي:</b> جيانغ شو شنخ	<b>الهيكل الرئيسي:</b> متبقون من الطبقة العليا والمتوسطة عاملون في ميادين الثقافة والعلوم والتكنولوجيا <b>تاريخ التأسيس:</b> ديسمبر ١٩٤٥ <b>الرئيس الحالي:</b> تششن تشانغ تشيشي
جمعية جيوسان	الجمعية الديمقراطية الصينية لبناء الوطن
<b>الهيكل الرئيسي:</b> متبقون من الطبقة العليا والمتوسطة في ميادين العلوم والتكنولوجيا والثقافة والتعليم والصحة والطب <b>تاريخ التأسيس:</b> ديسمبر ١٩٤٤. <b>الرئيس الحالي:</b> هان تشيشي ده	<b>الهيكل الرئيسي:</b> شخصيات في الأوساط الاقتصادية وبعض الخبراء والعلماء <b>تاريخ التأسيس:</b> ديسمبر ١٩٤٥ <b>الرئيس الحالي:</b> تششن تشانغ تشيشي
رابطة الحكم الذاتي الديمقراطي في تايوان	الجمعية الصينية لتنمية الديمقراطية
<b>الهيكل الرئيسي:</b> شخصيات ذات أصول تايوانية ومقيمة حالياً في بر الوطن الأم <b>تاريخ التأسيس:</b> نوفمبر ١٩٤٧. <b>الرئيس الحالي:</b> لين ون يي	<b>الهيكل الرئيسي:</b> متبقون من الطبقة العليا والمتوسطة عاملون في ميادين التعليم والثقافة والنشر والعلوم وغيرها <b>تاريخ التأسيس:</b> ديسمبر ١٩٤٥ <b>الرئيس الحالي:</b> يان جيون تشيشي

## **المنظمات الاجتماعية والشعبية**

تقوم المنظمات الاجتماعية في الصين بأنشطتها وفقاً للدستور والقوانين بصورة مستقلة. وتنشر فروع هذه المنظمات في المدن والأرياف، وتقوم بالمشاركة في الحياة السياسية الوطنية والمحليّة وتنسيق الفضيّلا الاجتماعيّة العامة وحماية حقوق ومصالح الجماهير المشروعة، فتلعب دوراً عظيماً.

تضم المنظمات الشعبية الرئيسية في الصين: المنظمات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم والثقافة والصحة والرياضة البدنية وحماية البيئة والخدمات القانونية وخدمات الوساطة الاجتماعية وغيرها. إن نمط تعاون المنظمات الشعبية مع الحكومة يداً بيد لدفع حماية البيئة قد صار خاصية هامة وتثيراً جديداً في مجال حماية البيئة في الصين، وأصبحت منظمة البيئة الصينية غير الحكومية (NGO) قوة هامة لتعزيز التثقيف حول البيئة وتشجيع الجمهور على المشاركة في حماية البيئة.

### **المنظمات الاجتماعية الرئيسية**

اتحاد نقابات العمال لعلوم الصين	اتحاد النساء لعلوم الصين
الأعضاء: العمال	الأعضاء: نساء من مختلف الأوساط
تاريخ التأسيس: مايو ١٩٢٥	تاريخ التأسيس: إبريل ١٩٤٩
الرئيس الحالي: وانغ تشاؤ قوه	الرئيسة الحالية: تشان شي لي
اتحاد الشباب لعلوم الصين	اتحاد الصناعة والتجارة لعلوم الصين
الأعضاء: شباب من مختلف الأوساط	الأعضاء: شخصيات اقتصادية في القطاع غير العام
تاريخ التأسيس: مايو ١٩٤٩	تاريخ التأسيس: أكتوبر ١٩٥٣
الرئيس الحالي: وانغ شياو	الرئيس الحالي: هوانغ منغ فو